

## الأصول في النحو

السادسُ : الميمُ : .

وهي تَزَادُ أَوْلَاً فِي : مَفْعُولٍ وَمَفْعَلٍ وَمُفْعَلٍ وَمَفْعَالٍ وَالْمِيمُ بِمَنْزِلَةِ الْأَلْفِ  
يَعْنِي الْهَمْزَةَ فَمَوْضِعُ زِيَادَتِهَا كَمَوْضِعِ زِيَادَتِهَا وَكَثْرَتُهَا ككثرتها إذا كانتْ أَوْلَاً فِي  
الِإِسْمِ وَالصِّفَةِ فَمَنْدُجٌ : مَفْعُولٌ لِذَلِكَ فَأَمَّا الْمِعْزَى فَالْمِيمُ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ  
لِقَوْلِكَ : مَعْزُومٌ وَمَعْدُومٌ مِثْلُهُ لِقَوْلِهِمْ : تَمَّعَدَدَ لِقَلَّةِ ( تَمَفْعَلٌ ) فِي الْكَلَامِ  
وَأَمَّا مَسْكِينٌ فَمِنْ تَسَكَّنَ وَقَالُوا : تَمَسَكْنَ مِثْلُ تَمَدَّرَ فِي الْمَدْرَعَةِ .  
وَتَمَفْعَلٌ شَاذٌ وَأَمَّا مَنْجِنِقٌ فَالْمِيمُ فِيهِ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ صَارَ الْإِسْمُ رَبَاعِيًّا  
لَأَنَّكَ جَعَلْتَ النُّونَ مِنْ نَفْسِ الْحَرْفِ وَالزِّيَادَاتُ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَوْلَاً إِلَّا  
الْأَسْمَاءَ الْجَارِيَةَ عَلَى أَفْعَالِهَا نَحْوُ : مَدَحْرَجٍ وَإِنْ جَعَلْتَ النُّونَ زَائِدَةً لَمْ يَجْزُ  
أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ زَائِدَةً فَيَجْتَمِعُ حَرْفَانِ زَائِدَانِ فِي أَوَّلِ الْإِسْمِ وَهَذَا لَا يَكُونُ فِي  
الْأَسْمَاءِ وَلَا الصِّفَاتِ الَّتِي لَيْسَتْ عَلَى الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ .

وَالْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ نَظِيرَةُ الْمِيمِ وَلَمْ يَقَعْ بَعْدَهَا أَيْضًا زَائِدٌ فِي الْكَلَامِ فَمَنْدُجَانِقٌ  
بِمَنْزِلَةِ عَنْتَرِيْسٍ فَهِيَ فَمَنْدُجَانِقٌ وَالنُّونُ زَائِدَةٌ وَيَقْوِي ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مَجَانِقٌ  
فَحَذَفُوا النُّونَ وَمَنْدُجَانِقٌ فَعَلَّامٌ بِمَنْزِلَةِ عَرَطْلِيلٍ إِلَّا أَنْ مَوْضِعَ الْيَاءِ  
وَإِوُجِعَ مَنَاجِينٌ .

فَالْمِيمُ أَصْلِيَةٌ لِمَا أَخْبَرْتُكَ وَكَذَلِكَ مِيمٌ مَأْجُجٌ وَمَهْدَدٌ وَلَوْ كَانَتَا زَائِدَتَيْنِ  
لَأَدْغَمْتَا كَمَرْدٍ وَمَفْرٍ وَإِنَّمَا مَهْدَدٌ مَلْحَقٌ بِجَعْفَرٍ وَمِرْءِزَاءٍ ( مِفْعَلَاءٌ )  
وَلَكِنْ كَسَرَتِ الْمِيمُ إِتْبَاعًا لِلْكَسْرِ الَّتِي فِي الْعَيْنِ كَمَا قَالُوا : مِنْ خِرٌّ يَدَلُّ عَلَى  
ذَلِكَ قَوْلُهُمْ : مِرْعَزَى وَمَكُورَى مِثْلُهُ وَهُوَ الْعَظِيمُ الرَّوْثَةُ مَأْخُوذٌ مِنْ كَوْرَهُ  
إِذَا